ابليس اللعين وهو مفتاح الضلال كما ترى ولا يناظر
احدًا في صفات الله تعالى وفي ذاته المتعالي عن القياس
والاشباه والاوهام والخطرات ففي الحديث ان
هلاك هذه الامة اذا تكلموا في ربهم وان ذلك من
اشراط الساعة ولا يتكلم في القدر ولا يبحث عن سر
فانه بحر عميق وطريق مظلم وانه سر الله تعالى لم يطلع عليه
احدًا فلا يتكلف من ذلك شيئا فيتردى في هوة بعيدة
عاقبتها قعر الهاوية وانه مبداء شرك الامم الماضية
ولا يتكلم اثنان في القدر الا افترى احدهما على الله
كذبًا فاحشًا فان عارضه انسان في القدر فليكن
سايلا فيه ولا يكن مفتيا فانه من السنة وتعظيم
امر الله ان لا يتكلم فيه بشيء من ذلك ويتورع عن
سماع كله فقد كان عليه السلام يخر ساجدا لله تعالى
متى سمع ما ينعالى عنه رب العزة جل جلاله تعظيما
ولا يجيب السائل عن الله تعالى الا بمثل ما جاء في القران

من اية سورة الحشر من ذكر افعاله وصفاته ولا يشقق الكلام
في صفاته تشقيقا فان ذلك من الشيطان وضرر ذلك وفساده
اكثر من نفعه ولا يرغب عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله الى
غيره من كتب الانبياء ففي الحديث تركتكم على المحجة البيضاء
ليلها كنهارها ولا يزيغ عنها بعدها الا هالك وقال في
حديث آخر لو كان موسى حيا ثم ادرك نبوتي لاتبعني و
لا يتبع ما ابهم علمه فان الله تعالى لم يكلفنا علمه رحمة
منه وفضلا ويتحرى الاقتصاد في العلم والعمل من امر
الدين فان افضل الملل السمحة الحنيفية وخير الناس
المقتصد في الدين عن الغالي فيه ولا الجافي عنه وما هلك
من قبلنا الا بالغلو حتى قالوا ان المسيح ابن الله وعزير
ابن الله الى كثير من هواجر القول وكذلك الاقتصاد في
العمل وهو الصراط المستقيم ولا يشدد احد على نفسه ولا
يحملها ما يثقلها من وظائف العبادة وقد كان سيد
الخلائق وهو اخشيهم لله واتقيهم يصلي ويرقد ويتزوج النساء

Copyright © King Saud University